mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | الإيمان باليوم الآخر

علي عبدالعزيز الشبل

جامع الشيخ عويض ابن مزنان المطيري رحمه الله. يقدم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل - 00:00:00

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. وسلم تسليما كثيرة. اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم جميعا - 00:00:30

ورحمته وبركاته. وحياكم الله الى مجلس من مجالس الذكر ومجلس من مجالس العلم نحتسبها واياكم عند الله سبحانه وتعالى. رجاء ان يجعلنا الله واياكم من اهلها. ثم ممن تتنزل عليهم فيها سكينة - 00:01:00

وتغشاهم فيها رحمته. وتحفهم فيها ملائكته. ويذكرهم في ملأهم الاعلى ذكرى مدح وثناء واشادة. وان يقال لنا في ختام مجلسنا قوموا فانصرفوا مغفورا لكم. نسأل الله ان لا يحرمنا هذه الخمس ولا واحدة منها بمنه وكرمه. انه سبحانه جواد كريم - 00:01:30

اليوم الاخر وما ادراكم ما اليوم الاخر. هذا اسم من اسماء يوم القيامة. وقد نوع الله جل لو على هذا اليوم العظيم وذاك اليوم الرهيب نوع الله في اسمائه في القرآن في غير ما اسمه - 00:02:00

نافت على الثلاثين اسما منها اليوم الاخر اليوم الثاني والباقي منها يوم القيامة منها يوم الدين. منها يوم الحساب ويوم الجزاء منها اسماء مفردة العازفة الحاقة الطامة الصاخة التناد في اسماء عديدة - 00:02:20

ايه ده تعددت في اية القرآن في هذا اليوم العظيم. والذي من شأنه اهمية واكاديمية ان جعله الله ركنا من اركان الايمان الستة. وقد جاء في الصحيحين من حديث عمر ابن الخطاب - 00:03:00

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فالايمان باليوم الاخر ايمان بالله. لان انه اليوم العظيم المشتمل على الدار الباقية غير الفانية. والايمان باليوم الاخر - 00:03:20

يتضمن امورا فاولها الايمان باشراط الساعة وعلاماتها. وهي بهذه المكانة وبهذه المثابة. في شأن العلماء اهتماما بها. وفي في تعداد النبي صلى الله عليه وسلم لاماراتها. هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة بغتة - 00:03:50

وقد جاء اشراطها فالساعة اسم من اسماء القيامة. وعلامات الساعة يقسمها العلماء اعتبارين فباعتبار الكبر والصغر علامات صغرى كثيرة تعدد العلماء في تعدادها فمنهم من ارسلها الى ستين وسبعين ومنهم من دون ذلك. بحسب ما يصح عندهم فيها من احاديث النبي - 00:04:20

صلى الله عليه وسلم وهناك العلامات العشر الكبرى التي خصها ونص عليها النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر في الحديث الذي رواه مسلم في الصحيح عن حذيفة ابن اسيد الغفاري - 00:04:50

الله عنه قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون؟ قلنا نتذاكر الساعة يا رسول الله قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات. فذكر طلوع الشمس من مغربها - 00:05:10

معي يا اخوان. وذكر الدخان والدجال والدابة. ونزول عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج. وذكر ثلاثة خسوف. خسوف في المشرق. مشرق الجزيرة. وخاص في المغرب مغربها وخصوا في هذه الجزيرة خسوفات ثلاث عظيمة. تغير معالم الدنيا تهيئة لها - 00:05:30

يوم القيامة يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن. تطرد الناس الى

محشرهم. وهناك هناك تقسيم اخر لعلامات الساعة واشراطها باعتبار الوقوع. وهي ثلاثة اقسام - 00:06:00
علامات وقعت وانقضت. كموته صلى الله عليه وسلم وبعثته. وفتح بيت المقدس علامات وقعت وما زالت تتجدد وتتنوع. وتتعدد في وقوعها فيضان المال وانتشاره. الفتن في الملاحم والقتل والهرج. كرفع العلم - 00:06:30
وانتشار الجهل وفشو الزنا. كالتناحر والتباغض. الله اكبر. كالفتنة التي لا تدع بيتا مثل العرب الا دخلته. وهي والله اعلم فتن التصاوير بانواعها واشكالها المختلفة المتنوعة كالحروب واراقة الدماء وسفكه. كشرب الخمر - 00:07:00
وتسويغها واكل الربا وتجويزه. كنطق الحديد. وتقارب وبالزمان علامات وقعت كذهاب البركة كانتشار الغل. والحسد والحقد في النفوس حتى لا يهنأ الهانئون لا بطعام ولا بشراب ولا دنيا. فهذه مما وقعت - 00:07:30
ومما تزداد وقوعا. ومنها تكالب اعدائنا علينا. واستحلالهم محارمنا ومقدساتنا ولا يغيب عليكم ما يجري من عقود على اخوانكم في فلسطين. في هذه الارض المباركة في الارض في المسجد الاقصى - 00:08:00
الساعة الصغرى ومنها المهدي فانها من العلامات الصغرى لكنها لكبرها تقع بين كبرى القسم الثالث علامات لم تقع بعد. ومنها صغرى كالمهدي وانحسار الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس فيقتل من كل مئة تسعة وتسعون كلهم يرجو ان يصيبه - 00:08:20
قال صلى الله عليه وسلم ترى يا اخواني حق الرسول علينا اذا ذكر بيننا ان نصلي وان نسلم عليه. والا دخلنا مع البخلاء بخلوا على نفسهم بالاجر. لم يبخلوا في اكرام اضيافهم لئلا ينقدوا. ويؤاخذوا - 00:08:50
ويعاب عليهم ذلك بخلوا على انفسهم بالاجر. البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي ولم يسلم علي رغم انف امرئ ثم رغم انفه ذكرت عنده فلم يصلي ولم يسلم علي. اللهم صلي وسلم عليه. نعم - 00:09:10
يقتتل عليه من كل مئة تسعة وتسعون. وهو انحسار نهر الفرات عن جبل من ذهب. قال صلى الله الله عليه وسلم فمن ادركه منكم فلا يأخذن منه شيئا. ومنها العلامات - 00:09:30
العشر الكبرى التي مرت تنويه عنها. من علامات الساعة من الايمان باليوم الاخر ثانيا الايمان هذا القبر ونعيمه. هذا الامر الذي هو من عقيدة المسلمين. انكارها خروج من ملتهم وكفر بربهم وبرسوله وبكتابه. قال الله جل وعلا ولو - 00:09:50
ترى اذا الظالمون في غمرات الموت. اي في سكراته. والملائكة باسط ايديهم. اخرجوا انفسكم. اليوم عذاب الهون اي عذاب المهانة والهوان. اليوم يعني الان ومنها الله جل وعلا عن الكفار وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك. عذابا دون عذاب الاخرة - 00:10:20
ما العذاب؟ في البرزخ لمن لم يقتل منهم في المعارك. ومنها قول الله جل وعلا في سورة مؤمن ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. صباحا ومساء بالنسبة لاهل الدنيا - 00:10:50
ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. وجاء ذلك قاسرا في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما. في اثبات عذاب القبر ونعيمه فقد مر صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابن عباس مر على قبرين فجفل الدابة - 00:11:10
حتى كادت ان تلقيه. لان الله جعل لغير الثقلين الانس والجن المكلفين جعل لهم خاصية سماع اصوات المعذبين في قبورهم. جفلت دابته حتى كادت ان تلقي به. فقال صلى الله - 00:11:40
الله عليه وسلم انهما ليعذبان. وما يعذبان في كبير الا انه كبير. قوله وما يعذبان في كبير يعني في اعين من الاستهانة والاستهتار والاستخفاف بهذين الذنبين. الا انه كبير. اما احدهما فكان لا يستبرئ - 00:12:00
من البول في رواية لا يستتر من البول. ما يتنظف ما يتنزه من النجاسة واما الثاني فكان يمشي بين الناس بالنميمة. ينقل الكلام على جهة الافساد الصدور فهذا متوعد بعذاب في القبر. ونعيمه لاهل الصلاح واهل فلاح - 00:12:20
لكم يا اهل الصلاة واهل الايمان. تنعمون في قبوركم. يأتيك في قبرك شاب حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح. فيقول المجندل في قبره من انت وجهك الوجه الذي لا يأتي الا بخير. فيقول ابشر ابشر بالذي يسرك. انا عملك الصالح - 00:12:50
هو ضجيعك هو انيسك هو رفيقك هو مؤنسك ومفرحك في قبرك. الميت يتبعه وثلاثة كما جاء في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة

والسلام. يتبعه اهله ويتبعه ماله. ويتبعه عمله فيرجع اثنان يرجع اهله فيحزنون ويبكون يوم يومين هم بعد ذلك يسلون - 00:13:20
ما ينسون لكن يسلوني يغفلون. ادفنوا موتاكم واسلوا بدنياكم. فقد تنكح وزوجته بعد خروجها من عدتها. ويشتغل اولاده وذووه بدنياهم. يرجع ما له الذي سعى وتعب وقاتل وشاحن وخاصم في جمعه. عليك ايها الجامع غر - 00:13:50
ولغيرك ظلمه والفرح به. يتقاسمه بعدك ورثتك اما جريدة تحصيله فعليك وعلى ظهرك. يرجع اثنان ويبقى واحد من يبقى ضجيعه في قبره؟ عمله هو رفيقه هو زاده هو انيسه. هو مؤنسه - 00:14:20
فان اردت ان يكون انيسك ورفيقك حسنا فاحسنه في الدنيا. والا فلا تلومن الا نفسك وانتم يا ابناء الستين اعذركم ربي جل وعلا كما جاء في البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:14:50
انه قال اعذر الله الى امرئ ابلغه الستين ثم لم يتب. وانت يا من لاح الشيب في وجهك وعلى عارضيك هذا نذير. وجاء في تفسير قوله جل وعلا وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير. ان هذا النذير - 00:15:10
هو الشيب يلوح في العارظين. ماذا بعد ذلك؟ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اي البقاء مخلدين في الدنيا افا ان مت فهم الخالدون؟ تعملون لغيركم وتجمعون لغيركم. وقد اجمع المسلمون بل اجمع اتباع الرسل على الايمان بعذاب القبر ونعيمه - 00:15:30
ودل عليه العقل الصحيح والنظر الصحيح. ينام الاثنان على فراش واحد. وسادة واحدة يلتحفان في حاف واحد فيرى في منامه هذا ما يسره منعما مرغدا فيه فيتمنى ان لا يستيقظ. ويرى الاخر - 00:16:00
ما يسوؤه ويكدره فاذا انتبه من نومه وحلمه المؤذي واذا هو يتصبب عرق حقا او يبس ريقه. ويحمد ربه انه حلم ليس حقيقة. هذا في حال الشهادة وفي حال الدنيا هذا يقرب لنا ما يكون في القبر من العذاب والنعيم. لان الدور ثلاثة دار الدنيا والعذاب - 00:16:20
هو النعيم على البدن ويصيب الروح من ذلك قدره ونصيبه. ودار البرزخ وهي بين الدنيا والاخرة العذاب والنعيم وفيها على الروح ويلحق البدن من ذلك نصيبه. ثم اكمل الدور الدار الاخرة - 00:16:50
انما الحياة الدنيا لعب ولهو. وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون اي الحياة الكاملة والعذاب والنعيم على الروح والجسد جميعا. وها هنا غلط شهير نسمعه في وسائل الاعلام - 00:17:10
بانواعها اذا مات الميت قالوا شيع فلان الى مثواه الاخير هذا عند منكري عذابي منكر الاخرة. وعدم المؤمنين بها. القبر ليس هو المثوى الاخير انما القبر برزخ بين الدنيا والاخرة ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. انتبهوا لهذا فانه وردنا من الطبائع - 00:17:30
من الملاحدة منكري البعث. وانكار البعث كما انكار عذاب القبر ونعيمه كل ذلك مخرج لصاحبه من ملة الاسلام وعقيدته. من مراحل الاخرة النفختان نفختان في الصور بوق عظيم كفر الله بهما - 00:18:00
ملكا من عظائم الملائكة هو اسرافيل. مذ خلقه الله وعين على البوق وعين على العرش متى يؤذن له بالنفخة؟ فالنفخة الاولى نفخة طويلة. اولها فزع اخرها صعق. كما دلت على ذلك اية اخر سورة النمل وسورة الزمر. ونفخ في - 00:18:30
ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. في اخر الزمر ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا ما شاء الله. ثم النفخة الثانية وهي نفخة القيام والبعث. قال الله جل وعلا في اية الزمر ثم - 00:19:00
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. النفسون طويلة ودليلها من السنة ما روى مسلم في الصحيح يا ام المدينة راع يسوق شويهاته والمدينة يومئذ خراب فاذا كان في الثنية سمع صوتا فاصغى ليتا ورفع ليتا هذا صوت النفخة. يصغي - 00:19:20
يتوحى له ويتسمع لها. اذا تبدأ خفيفة الى ان تفزع الناس الى ان تنتهي بصعقهم. وهو خروج ارواحهم من ابدانهم. وان الساعة لتقوم والرجل يريط حوضه يصلحه وان الساعة تقوم والرجل يحلب لقحته ولا يطعمها. فقال عليه الصلاة والسلام اذا قامت الساعة - 00:19:50
وفي يد احدكم فسلة اي فسلة نخل فليغرسها. دل على ان النفخة الاولى طويلة. صحيح من مقامات الاخرة وهو المقام الرابع العرصات والاهوال. في حشر العباد وذلك كانه يبعث الله جل وعلا مطرا كماء الرجال تنبت منه اجسادهم من عجب الذنب وتبقى اجسام - 00:20:20

لا روح لها. ويأمر جل وعلا اسرافيل فينفخ في الصور نفخة البعث الارواح كانها في السماء كانها جراد منتشر. فتنزل كل رح وتدخل في الجسد الذي خرجت منه. فيقومون من قبورهم حفاة عراة غرلا. يقومون رب العالمين - 00:20:50

وهذا مقام العرصات. مقام البعث مقام عظيم هوله شديد. وشأنه رهيب. في ثنايا ذلك يأتي امر الخامس من مراحل وهو الشفاعة واعظمها الشفاعة العظمى التي يتخلى عنها ويتبرع عنها كل نبي ورسول. حتى اولي العزم من الرسل عليهم الصلاة والسلام خوفا من الله - 00:21:20

ووجلا على انفسهم بان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله قط. حتى تنتهي الى صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها انا لها لان الله اعطاه الشفاعة لكن لن يشفع عند الله - 00:22:00

الا باذنه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فيذهب عليه الصلاة والسلام فيخر تحت العرش ساجدا مدة طويلة - 00:22:20

قيل جاء عند البيهقي عند الدارمي وغيره انه يبقى اسبوعا. يفتح الله عليه انواعا من محامده والثناء عليه عليه ثم يقال يا محمد ارفع رأسك. وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع واشفع تشفع. فيشفع - 00:22:40

الى الله ليجيء لفصل القضاء. وهذه الشفاعة هي الشفاعة العظمى. وهي المقام المحمود. المنوه عنه بقوله جل وعلا في في اية الاسراء ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 00:23:00

عسى من الله واجبة. ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وشفاعات متنوعة جملتها ثمان شفاعات خمس منها خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. تشريفا تكريما من الله له ولامته. وثلاث شفاعات مشتركة. فاما المشتركة فالشفاعة لاقوام امرت - 00:23:20

من النار الا يدخلوها. ثانيا شفاعة باقوام من اهل الايمان دخلوا النار بذنوبهم. ومعاصيهم كبائرهم ان يخرجوا منها. ثالثا شفاعة في ترقي درجات اهل الجنة فيها. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان - 00:23:50

الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. اما الخاصة به عليه الصلاة والسلام تشريفا وتكريما من الله له ولامته. واولها واعظمها الشفاعة العظمى. ثانيها شفاعته في عمه ابي طالب - 00:24:10

ولا تنفعه الشفاعة. ثالثها شفاعته في من تساوت حسناتهم والسيئاتهم. وهم اهل الاعراس الارجح يا اخواني العلماء يشفع الى الله فيهم يدخلوا الجنة. رابعا شفاعته في السبعين الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. كما روى ذلك ابن خزيمة. وغيره في كتاب التوحيد - 00:24:30

الشفاعة الخامسة شفاعته في دخول اهل الجنة الجنة. فهو الخاص الذي لن تفتح الجنة الا بعد ان يشفع الى الله لدخولهم اياها. صلى الله عليه وسلم. المقام السادس في مقامات الاخرة ومراحلها الحوض في عرصات القيامة واهوالها وشدائدها. ولكل نبي حوض واعظمها - 00:25:00

واشرفها واوسعها حوض نبينا صلى الله عليه وسلم. انا اعطيناك الكوثر ما الكوثر؟ نهر اعطاه الله رسوله يصب منه ميزابان في حوضه. الذي طوله كعرضه مسيرة شهره في مسيرة شهر - 00:25:30

ولكل نبي حظ. سابعا او ثامنا. ها سابعا من احل الاخرة العرض. يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية. والعرض تطاير الصحف وعرض الجدال وعرض المعاذير فمن اخذ كتابه بيمينه ويا سعده ويا حظه - 00:25:50

ومن اخر كتابه بشماله او من وراء ظهره ويا شكوته ويا سوءته المقام الثامن والمرحلة الثامنة من مراحل الاخرة الحساب. ما الحساب؟ تعريف الناس مقادير اعمالهم هذا الحساب لكل احد. وهو ثمرة - 00:26:20

هذا العرض. المقام التاسع الوزن. وزن الاعمال ووزن العاملين والوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه فاولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون موازينه فاولئك هم مفلحون. في الف لام ميم صاد الاعراف في اوائلها. فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة - 00:26:50

في اية القارعة والويل والخسارة لمن خفت موازينه. خفت لانه لم يعمل لله فلم يوحده حقا. خفت لانه ضيع فرائض الله. خفت لانه انتهك ما انتهك من محرمات الله معاصيه. فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية - 00:27:20

والحساب وبعده الميزان يزن العامل ايضا مع عمله فهو ليس ميزان واحد بل موازين متعددة. ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. موازين عدل لا ظلم ولا حيف فيها. تزن العمل وعامله. يأتي بعدها مقام - 00:27:50

عصيب عظيم وهو الفيرق والفيصل والفارق بين المؤمنين والمنافقين فان المنافقين يتبعون المؤمنين في العرصات. حتى يقبلوا على ظلمة دون الجسم. دون الصراط والصراط هو المنزلة والمرحلة العاشرة من مراحل الاخرة. فيتقدم المؤمنون - 00:28:20

ويتراخى ويتأخر المنافقون فينادونهم انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا فضرب بينهم بسور له باب. باطنه اي من جهة المؤمن فيه الرحمة. وظاهره اي من جهة المنافقين فيه العذاب - 00:28:50

ويضرب الجسر ادق من السيف واحد من الشعر. بل ادق من الشعر واحد من السيف. مظلم معوج زلق عليه كالاليب تشبه شوك السعدان. الشجرة التي تنشأ في الربيع في بلاد نجد. فيها شوك عقد. لا - 00:29:10

منه من يطأها اذا يبست. اما وهي خضراء فما احسن طعامها للبهائم ابلا وبقرا وغنما دارة للحليب منشئة للشحم عليها. هذا الصراط جسر منصوب على متن جهنم تحته جهنم سودا مظلمة - 00:29:40

وليس هو صراط مستقيم. الصراط المستقيم هو دين الله الاسلام. من استقام عليه ولزمه نجا على الصراط الجسر المنصوب على متن جهة بل هو دحظ ومعوج يمر الناس على هذا الصراط على قدر اعمالهم منهم من يمر - 00:30:04

كالبرق منهم من يمر كانقضاض الكوكب. منهم من يمر كالريح. وكاجل الخيل واجاويد الركاب منهم من يمر يركض منهم من يهرول منهم من يمر يمشي واقلهم من في ابهامه نور. اذا اضاء له قدم رجله. واذا اخفت وقف - 00:30:24

فمن ناجي ومن مكدوس ومن ساقط في جهنم الله جل وعلا يقول وان منكم الا واردها اي جهنم. وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقظية امر محتوم مقظي لا مفر منه ولا يتخلف. ثم ننجي الذين اتقوا ونذر - 00:30:55

الظالمين فيها جثيا. كان ابو هريرة رضي الله عنه اذا قرأ هذه الاية من سورة مريم بكى بكاء عظيما حتى يخضب لحيته بدمعة. بدموعه يقول من يضمن لي الصدور بعد الورود - 00:31:22

من يضمن لي اني انجو بعد ما ارد جهنم؟ والصراط جسر على متن جهنم. تحته جهنم سوداء مظلمة في دركاتها. وفي هذا الموقف موقف الصراط الانبياء عليهم الصلاة والسلام خائفون وجلون. يقولون عند الصراط اللهم سلم سلم. قال صلى الله عليه وسلم فناجموا - 00:31:42

وسلم ومقدوس مكردس على وجهه في نار جهنم عياذا بالله. بعد ثمة قنطرة لاهل الايمان خاصة ويسميها بعض العلماء بصراط المؤمنين قنطرة مرحلة محطة قبل دخول الجنة. جاء في الصحيحين عن - 00:32:12

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جاز المؤمن الصراط وقفوا على قنطرة دون الجنة ويقتص لبعضهم من بعض. في حقوقهم في امور لم يحصل اختصاص منها في العرب - 00:32:42

قال صلى الله عليه وسلم فاذا هذبوا ونقوا هذبوا من اثار المظالم فليس على احدهم جريرة. وبين لهم بدخول الجنة. لان الجنة لا يدخلها احد عليه خطيئة ان كانت في حق الله فاما ان يعفو عنها او يعذبه بقدرها. وان كانت في حق عباد الله فيستوفى ذلك منه - 00:33:02

فلا يدخل الجنة وعليه خطيئة. يلي ذلك المرحلة الحادية عشرة. فاذا قلنا القنطرة الحادي عشر صار ما بعدها الثانية عشرة. وهي الجنة والنار. جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين فيها عجائب انعام الله وافضاله على المؤمنين. رتب - 00:33:32

ابن القيم في كتابه احد الارواح نحو من سبعين بابا. في انواع وصنوف النعيم والمنعمين في الجنة. واجمع ما فيها ما قال النبي صلى الله عليه وسلم على قول الله جل وعلا - 00:34:02

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ما لا عين رأت - 00:34:22

ومن ذلك انهم يرون وجه الله ولم يروه قبل ذلك في الدنيا. ولا اذن سمعت اي من انواع النعيم. ولا خطأ على قلب بشر حتى ما توهمه

متوهم ولا خطر على قلب احد من البشر. واقرأوا ان شئتم - 00:34:42
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون. جزاء اي ثوابا ونوالا لما كانوا اي في الدنيا يعملون. لان الايمان عمل. ومن اخرج الايمان من اخرج - 00:35:02
عمل على الايمان فهذا مرجئ. ووقع في شنيعة من اعظم الشنائع والبدع. جزاء بما كانوا يعملون عمى القلب في الخشية والخوف والرجاء والتوكل والحب. وغير ذلك وعمل جوارح في مأمورات الشرع ومندوباته ومتروكاته. والنار وما ادراك - 00:35:22
النار وشر غائب ينتظر والساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. دركات تركات عظيمة كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه فسمعوا وجبة صوتا ارتطم في الارض. قال صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا؟ قلنا الله - 00:35:52
اهو رسوله اعلم. قال هذا حجر القي من على شفير جهنم منذ سبعين خريفا الان بلغ الى قعره. عياذا بالله. هذه دركات النار وهي سجين وهي جهنم نوع الله باسمائها كما نوع باسماء الجنة واسماء القيامة تفخيما وتعظيما لشأنها - 00:36:22
وهي دركات كما ان الجنة درجات. والمنافقون في دركها الاسفل. واهل الكفر في دركاتهم بحسبها. واعلى دركة منها دركة العصاة. واهل الذنوب والكبائر من من المؤمنين. حتى يستنفذ العذاب فيها رد عذابهم الى من تحتهم وهم خرجوا منها. النار - 00:36:52
والجنة اهلها مخلدون فيها ابد الاباء. خالدين فيها ابدا. يذكرها الله مع اهل الجنان في موارده في القرآن. في غير موضع وذكرها مع اهل النار في ثلاثة مواضع في اخر النساء واخر الاحزاب واخر - 00:37:22
اوحي الي سورة الجن. خالدين فيها ابدا. وجملة العذاب والنعيم تنوعت عددت في القرآن. ومن اجمعها ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث المخرج في السنن وغيرها - 00:37:42
قال صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بانعم اهل الارض. ما مر عليه بؤس ولا شقاء قبل فيغمس في النار غمسة مقدارها طرفة عين. جزء من الثانية فيقال يا فلان امر عليك بؤس امر عليك نعيم قط فيقول لا - 00:38:02
اه والله يا ربي ما مر علي نعيم قط. انساه غمسة في النار مقدارها طرفة عين كل نعيم عاشه في الدنيا ولو عاش من السنين مئين. ويؤتى بابئس اهل الارض اشدهم بؤسا وشقاء - 00:38:32
وكربا وهما يؤتى بهم فيغمس في الجنة غمسة مقدارها طرفة عين. فيقال يا فلان امر عليك بؤس قط؟ امر عليك شقاء قط فيقول لا والله يا ربي انساه نعيم غمسه في الجنة مقدار طرفة عين اقل من جزء الثانية - 00:38:52
كل بؤس مر عليه من قبل. اذا لا ننخدع في الدنيا ولا نغتر بها. ونسعى لدار نعيمها دائم. وعذابها ايضا دائم. مجموع ذلك كله في الثنتي عشرة مرحلة هو الايمان باليوم الاخر. اشراط الساعة - 00:39:22
القبر وما فيه من العذاب والنعيم. ثالثا النفختان. رابعا الاهوال في العرصات. خامسا الشفاعات سادس الحوض. سابعا العرض. ثامنا الحساب. تاسعا الميزان. عاش الصراط والقنطرة بعده حادي عشر الجنة والثاني عشر النار. فما انتم عاملون مستعدون لذلك - 00:39:42
ذلك اليوم يا ايها المؤمنون. ما انتم مهيئون له وانتم قادمون عليه لا محالة عقيدة راسخة في قلوبنا واكثر عقيدة تكررت في القرآن عقيدتان. افراد الله بالعبودية والتوحيد وحده دونما شريك - 00:40:12
والثانية الايمان بالبعث والايمان بالقيامة والحساب. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. صل وسلم عليه ما ذكره الذاكرون الابرار. وما - 00:40:32
غفل عنه الغافل الاشرار. وما تعاقب عليه الليل والنهار صلاة وسلاما ابدين دائمين نافعين صالحين الى يوم القرار. اللهم اجعلنا امنين في دنيانا. امين مطمئنين في اخرتنا. واجعل مآل الى فردوسك الاعلى من الجنة. نسألك ذلك بوجهك الكريم. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك - 00:40:52
افلا تسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا. ولجميع المسلمين ان جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. شكر الله لكم فضيلة الشيخ على ما - 00:41:22

تفضلتم به واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا ممن يستمع القول فيتبعوا احسنه هذا سائل يقول احسن الله اليكم هل شمس يوم القيامة هي نفسها شمس الدنيا يقول السائل في سؤاله هل الشمس يوم القيامة هي نفس شمس الدنيا؟ نعم. ان لم يزد - 00:41:42

في عذابها وفي حرارتها لكنها في القيامة تدنو حتى تكون على الرؤوس قدر ميل او ثلاثة اميال. ويعرق الناس عرقا يسيخ في الارض سبعين ذراعا. ثم يتفاوت عرقهم بعد ذلك الى كعبه الى ركبتيه. الى حقوه الى - 00:42:04

الى من يلجمه بحسب ايمانه. والمؤمن في ظل صدقته. والمؤمنون في ظل عرش الرحمن في السبعة التي جاء فيها حديث ابي هريرة. رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم المخرج في الصحيحين. والله اعلم - 00:42:24

واعلم نعم. احسن الله اليكم ايها السائل يقول كيف اربط الحياة الدنيا بالاخرة تربط الحياة الدنيا بالاخرة بان تجعل الدنيا مزرعة. تحصد ثمرها وغلتها يوم القيامة فلا تلهك الدنيا ولا تغرنك. ولا تشغلك ولا تجعلك سببا في غفلتك فيها. فلا تغرنكم الحياة - 00:42:44

الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. نعم. احسن الله اليكم يقول هل علامات الساعة الصغرى كلها تحققت علامات الساعة الصغرى جلها وقعت. فمنها ما وقع وانقضى كبعثته وموته عليه الصلاة والسلام. وفتح بيت - 00:43:09

المقدس والنار التي تخرج من ارض الحجاز تضيء لها اعناق الابل ببصرى الشام. وغيرها ومنها ما وقع وما زال يتجدد في وقوعه كافاضة المال ورفع العلم وكثرة الجهل وفشو الزنا والتناحر والتحاسد والهرج - 00:43:30

وهو القاتل وسفك الدماء. هذا امر وقع ويزداد. ومنها من الصغرة علامات لم تقع بعد. نوهت الى الملحمة العظمى بين المؤمنين وبين اليهود. والكفار لم تقع بعد. خروج المهدي لم - 00:43:50

بعد انحسار الفرات عن جبل من ذهب لم يقع بعد. في غيرها وهي ليست كثيرة. من الصغرى التي لم تقع بعد والله اعلم نعم احسن الله اليكم يقول ما هو علاج الانشغال في الجوال وضياع الوقت - 00:44:10

علاج الانشغال بالجوال هو علاج الانشغال بالدنيا. ولهوها ومظاهرها ومشغلاتها. بان يكون قلبك حيا ويكون يقينك يقظا صادقا. فلا تغرنك الدنيا ولا تشغلنك عن واجبات دينك وفرائض ربك والوقوع في نواهيه. ثم تحذر مع ذلك ذنوب الخلوات - 00:44:26

لا يراك الا الله. احذر ان تغلبك نفسك وشهوتك وهواك فتقع في ذنب الخلوة الذي ربما يكون سببا في اباقك. والجوال فتنة. لم يكن موجودا قبل سنين كانت التصاوير والقنوات فجاء الجوال فانسى ما قبله وسيأتي من الفتن ما نعلمه ينسي الجوال والتواصل وما الى ذلك - 00:44:56

فكن حذرا ولا تكن فريسة لهذه المشغلات والملهيات. ووظفها فيما فيه منفعتك ومنفعة عباد الله وطاعة ربك والله اعلم. احسن الله اليكم. يقول هل الترويش يشمل الوضوء يقول هل يدخل الوضوء في الغسل الاكبر؟ نعم الوضوء وضوء اصغر. يدخل في - 00:45:26

الحدث الاكبر بشرط ان ينويه وان يشتمل غسله على مضمضة واستنشاق. فان نواه رفع الحدث مع مضمضة هو استنشاق دخل الوضوء وهو رفع الحدث الاصغر بالغسل وهو رفع الحدث الاكبر. فان لم يكن ذلك لم ينوه او - 00:45:55

تم يمرض ويستنشق فيغتسل فيتوضأ بعد غسله. والافضل ان يتوضأ قبل غسله. ثم يغتسل كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل والله اعلم. نكتفي بهذا ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع - 00:46:15

العمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:35